

مقدمة في علم الجرح والتعديل الجزء الأول

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. يسر اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية ان يقدموا لكم الدورة العلمية في العلوم الشرعية والتي اقيمت في جامع العز بن عبدالسلام بمدينة الرياض. والتي شارك فيها نخبة من المشايخ - 00:00:01 فضلاء نفع الله بعلمهم واثابهم الثواب الجزيل ومع مقدمة في علم الجرح والتعديل لفضيلة الشيخ عبدالله السعد. جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد - 00:00:21 فقد اخرج الامام احمد واصحاب السنن والطبراني في معجمه الكبير من حديث عاصم عن زيد بن حبيش عن صفوان بن عسال رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:00:47 وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد جاء ايضا في مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:01:07

ان هناك ملائكة سياحة فظلا تبحث عن مجالس الذكر فاذا وجدوا ناسا يذكرون ربهم قالوا هلموا الى بغيتكم. فيأتون مع هؤلاء الذاكرين لله عز وجل. ثم بعد انتهاء هذا المجلس يصعدون الى سبحانه وتعالى - 00:01:23 فيسألهم عز وجل وهو اعلم تركتم عبادي يسألونني عن ماذا ويستعينون بي من ماذا؟ فتقول الملائكة يا ربي وهم يسألونك الجنة ويستعينون بك من النار. فيقول الرب سبحانه وتعالى اشهدكم اني قد اعطيتم ما سألوا - 00:01:43 وامنتم مما خافوا نسأل الله من فضله في هذا المجلس الواحد فقط الله عز وجل يعطيهم ما سألوه ويؤمنهم مما خافوا مؤمن وفي مسند الامام احمد من حديث سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:03

ما من قوم يجلسون في مجلس لا يذكرون فيه ربهم عز وجل ولا يصلون فيه على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة في يوم القيامة. اي يكونوا عليهم حسرة في يوم القيامة لانهم في هذا المجلس لم يذكروا ربهم عز - 00:02:31 وجل ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه واله وسلم فيا ما عاشوا الاخوان عليكم بمجالس العلم وعليكم بمجالس الذكر التي فيها تنزل الرحمات وفيها تحف الملائكة الجالسين والله عز وجل يذكر هؤلاء الجالسين في من عنده سبحانه وتعالى. وتغشى السكينة او تنتزل - 00:02:51

السكينة على هؤلاء الجالسين الذين يذكرون ربهم عز وجل فعليكم بهذه المجالس. ثم عليكم ايضا بالعمل وهل الا للعمل ولذلك الشجرة بلا ثمر ليس منها فائدة وليس منها منفعة فلا شك ان العلم انما يطلب للعمل رزقنا الله عز وجل - 00:03:16 واياكم العمل وكذلك ايضا على الانسان ان يكون داعية الى سبيل الله وان يكون مذكرا على طاعة الله عز وجل وان لا يكون مثل كثير من الناس ممن لا يقومون بهذه المسؤولية التي القاها عليهم ربهم عز وجل - 00:03:40

وكما تقدم لنا فيما سبق وكما هو معلوم لا من واحد منا الا وهو عليه مسؤولية في الدعوة الى سبيل الله وفي بالمعروف وفي المنكر. وكما تقدم في الصحيحين من حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سمع - 00:04:00 صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن وعيته فالامام راع وهو مسؤول عن وعيته في بيته وهم مسئولون عن وعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده الا - 00:04:20 وكلكم الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فلم يستثنني احدا عليه الصلاة والسلام من مسؤولية الرعية وانه ما من واحد الا وله

وعية فعليه ان يقوم لله عز وجل - [00:04:40](#)

بهذه ان يقوم لله سبحانه وتعالى بالنصح لهذه الرعية. وبتذكيرهم بطاعة الله وبتذكيرهم بالسير على ما جاء في كتاب الله وعلى ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولا شك انه يا معاش الاخوان لا بد من السير على - [00:05:00](#)
طريقة اهل السنة والحديث واتباع ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. وقد ثبت عند الامام احمد بن في حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

[00:05:20](#)

خط خطأ مستقيماً ثم خط عن يميني هذا الخط ويسارا خطوطا اخرى. ثم قال عن الخط المستقيم هذا صراط الله ثم قال الخطوط الاخرى ان هذه السبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليها. ثم تلا ما جاء في قوله عز وجل وان هذا صراطي - [00:05:40](#)
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن سبيله. فلا بد من التزام مذهب اهل السنة والحديث. وتحكيم شريعة الله عز وجل في كل صغيرة وكبيرة. ولا يخفى ان تحكيم شريعة الله سبحانه وتعالى ليست خاصة بالحكام وانما هي - [00:06:00](#)
الحكام والمحكومين فان الله عز وجل قد امر جميع الناس بالالتزام بشريعته وبالسير على منهجه عز وجل كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليماً. الله عز - [00:06:20](#)
وجل اقسام بذاته المقدسة سبحانه وتعالى بانه لا يمكن لاحد من الناس ان يؤمن حتى يحكم او رسوله صلى الله عليه واله وسلم في جميع ما شجر بينه وبين الآخرين. في كل صغيرة وكبيرة. فبهذا امرنا ربنا عز وجل - [00:06:40](#)
وكما قال تعالى ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. وكما قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى غير ذلك من الايات والنصوص التي جاءت تامر جميع الناس - [00:07:00](#)

بالتحاكم الى شريعة الله وبتطبيق هذه الشريعة في كل صغيرة وكبيرة. جعلنا الله عز وجل واياكم ممن يحكم شريعته في كل امر سواء كان هذا الامر كبيراً او صغيراً. ثم على الانسان ان يوحد ربه عز وجل وان يخلص اليه - [00:07:18](#)
سبحانه وتعالى وان يتبوأ من الانداد ومن الطواغيت ومن الشوك ومن المشركين عافانا الله واياكم من ذلك كما قال الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انا ابغوا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا - [00:07:38](#)

بينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الله عز وجل بهذا امرنا كما قال عز وجل ثم اوحينا اليك كما قال سبحانه وتعالى آآ في اتباع ملة ابراهيم عز وجل - [00:07:58](#)

ماذا قال في اتباع ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ان اتبع ملة ابراهيم. فالله عز وجل الزوج الامانة باتباع ملة ابراهيم عليه السلام وملة ابراهيم عليه السلام هو الميل الى عبادة الله - [00:08:20](#)

الابتعاد عن الشوك والمشوكين والبراءة منهم والكفر بالطاغوت عافانا الله واياكم من ذلك. فعلى الانسان ان يوحد ربه عز وجل وان يخلص اليه وان يثبت له الاسماء والصفات سبحانه وتعالى. وان يثبت له نعوت الجلال وصفات الكمال عز وجل - [00:08:40](#)
وان يبرأ من الشرك سواء كان هذا الشرك شوكاً كبيراً ام شركاً صغيراً سواء كان هذا الشرك شركاً ظاهراً ام كان هذا شوكاً خفياً ثم سواء كان هذا الشوك شوكاً في الطاعة ولا في غيره؟ فعلى الانسان الا يطيع الا ربه عز وجل وان يعصي - [00:08:59](#)
كائناً من كان في معصية الله عافانا الله واياكم من ذلك. وكما في صحيح البخاري من حديث علي رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول انما الطاعة بالمعروف. فعلى الانسان ان ينتبه لهذا الامر. وان يلتزم شريعة الله وان لا -

[00:09:19](#)

ايعصي ربه عز وجل مهما كان هذا الامر الذي يأتيه. كل امر جاء بالامر بمعصية الله عافانا الله اياكم من ذلك فعلى الانسان الا يلتزم هذا الامر بل عليه ان ييغى الى الله عز وجل من مثل هذا الامر عافانا الله - [00:09:39](#)
واياكم من ذلك فالله الله تعلم ما جاء من العقيدة السلفية التي جاءت في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. والتزامها هذه العقيدة والشيء على المنهج السلفي الصالح من اهل السنة والحديث رزقنا الله عز وجل واياكم السير على هذا الطريق وثبتنا - [00:09:59](#)

واياكم وثبتنا ربنا عز وجل واياكم حتى نلقاه سبحانه وتعالى. ثم تقدم لنا في الدرس ماضي الكلام على ما يتعلق بعلم المصطلح. وذكرت فيما سبق ان المصطلح ينقسم الى قسمين. القسم النظري ثم القسم العملي. وبينت ما المقصود بالنظر ثم بينت ما المقصود بالعمل - [00:10:25](#)

وزكرت الكتب التي الفت سواء كان في ما يتعلق بالناحية النظرية او كان ما يتعلق بالناحية العملية. وآآ لعلي اكمل في مقامي هذا ما كنت قد بدأت به فيما سبق. فاقول اعلموا يا معاش والاخوان ان علم - [00:10:55](#)

الحديث في الحقيقة هو ينقسم الى قسمين. قسم يتعلق بالمتن وقسم يتعلق بالاسناد ثم ما كان متعلقا بالاسناد فانه ينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام وهذه الاقسام هي اولاً فيما يتعلق اتصال الاسناد من عدمه. والامر الثاني هو فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل والامر - [00:11:15](#)

والثالث فيما يتعلق بعلم العلل وفي الحقيقة ان علم العلل ايضا هو شامل لما يتعلق بالمتن ولما يتعلق بالاسناد ما يتعلق في الاسناد فهو ما يتعلق باستقامة هذا الاسناد وتوفر الشروط الصحيحة حتى يكون هذا الاسناد اسنادا صحيحا - [00:11:43](#)

والا اذا لم تتوفر هذه الشروط فان هذا والا اذا لم تتوفر هذه الشروط في هذا المتن والا فان هذا المت يتكون مردودا وليس بمقبول. فاقول ممكن ان يقسم علم المصطلح الى - [00:12:03](#)

فهذه الاقسام الاربعة اولاً فيما يتعلق بالمتن ثم ما كان متعلقا بالاسناد فيما يتعلق اتصال الاسناد من عدمه ويدخل في هذا طبعا الاتصال ومعرفة الانقطاع ومعرفة كذلك ايضا انواع الانقطاع من ان يكون هذا - [00:12:23](#)

المنقطع مرسل ولا يكون معضل ولا يكون موقوف ولا يكون كذا وكذا ثم كذلك ايضا ما يتعلق بالتدليس وانواع واقسام التدليس وانواع المدلسين وكذلك ايضا فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل - [00:12:43](#)

هذا ايضا علم قائم بذاته. وهذه المحاضرة في الاصل هي فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل. ثم ما كان متعلقا بعلم العلل. طبعا ولا يخفى ان علم المصطلح قد قسم الى انواع كثيرة حتى ان بعضهم قد اوصل هذه الانواع الى اكثر من تسعين قسم - [00:13:03](#)

لكن هذه الاقسام كثير منها ليس من متين العلم. وانما هو ما كان دون ذلك. ثم ايضا هذه الانواع كثيرة منها يتداخل بعضه في البعض الآخر. وينبغي عدم المبالغة والاهتمام بهذه الانواع. وانما ينبغي - [00:13:23](#)

طالب علم الحديث ان يصف همته الى ما يتعلق بالصناعة الحديثية فان هذا الامر هو الذي عليه المعول وهو الذي من خلاله يعرف الانسان صحيح الحديث من سقيمه فاقول ممكن ان يقسم الى هذه الاقسام الاربعة ثم ما يتعلق - [00:13:43](#)

بعلم المتن طبعا انا اتحدث عما يتعلق بمتن من جهة من جهة علم المصطلح اي فيما يتعلق بصحة هذا المتن من عدمه. ولا ولا اتحدث عما يتعلق بالتفقه في هذا المتن - [00:14:08](#)

ولا شك ان الحديث انما يدرس حتى يعرف هل هذا الحديث صحيح ام ليس بصحيح؟ فالمراد هو ما دل عليه العديد من احكام ومن مسائل وقضايا لكن هذا انما يكون بعد دراسة هذا الحديث من حيث المتن ومن حيث الاسناد - [00:14:27](#)

فاقول فيما يتعلق المتن لا يمكن لاي حديث ان يكون هذا الحديث مقبولا حتى يكون هذا الحديث قد استوفى الصحة وهذه الشروط كما تقدمت اما ان تتعلق بالمتن واما ان تتعلق بالاسناد. ما يتعلق بالمتن - [00:14:47](#)

لابد ان يكون هذا المتن تتوفر فيه ثلاثة شروط. يعني اولاً لابد ان يكون هذا المتن مستقيم ولا يكون هذا المتن مستقيم حتى تتوفر فيه ثلاثة شهور الشروط الاول ان يكون هذا المتن لا يخالف نصا جاء في الكتاب او السنة - [00:15:13](#)

فان المتن اذا لم يكن فان المتن اذا كان مخالفا لما جاء في القرآن والسنة ولا امكن جمعه مع النصوص الاخرى فان هذا المتن يكون متنا مردودا. ولا شك ان هذه المسألة مسألة مهمة ومسألة خطيرة. والناس قد - [00:15:31](#)

ينقسم فيها الى ثلاثة اقسام هناك قسم لا ينتبه للمتن ولا يدرس المتن وانما يكون همه مقصور على الاسلام ولذلك احيانا قد تجد انه

يصحح حديث هي باطلة من حيث المتن ومردودة من حيث المتن وليس - [00:15:51](#)

مستقيمة وقد ظربت امثلة فيما سبق ومن هذه الامثلة الحديث الذي جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبعث من يأتي له بماء من مطهر المسلمين ينجو بركة ايديهم. هذا المتن لا شك انه مثن باطل واسناده ايضا اسناد باطل مردود - [00:16:11](#)

وهناك ايضا امثلة كثيرة غير هذا المثال الذي ذكرته قبل قليل فاقول لابد من ان يكون هذا المتن ركنا مستقيما غير مخالف لما جاء في القرآن او السنة. فاقول ان هناك من لا يهتم بالمتن ولا ينظر اليه. وانما يكون - [00:16:32](#)

مكتوب على ما يتعلق بالاسناد. هناك قسم اخر وبالعكس هذا القسم. كل حديث يخالف ما يعتقده وما يخالف بزعمه عقله يكون هذا المتن عنده مردودا والعياذ بالله. كما هو مذهب الخوارج والمعتزلة. ومن سار على - [00:16:52](#)

بهم ومن اتبع منهجه ممن اتى من بعدهم عافانا الله واياكم من ذلك. ومن الامثلة على هذا ما ود او ما رده المعتزلة من الاحاديث التي جاءت فيما يتعلق بالعذاب الذي يكون - [00:17:12](#)

في القبر فالمعتزلة عافانا الله واياكم من هذا ردوا هذه الاحاديث لانه لان هذه الاحاديث بزعمهم تخالف الحس خالف الواقع كذلك ايضا ما قاله بعض المعاصرين من ان الحديث الذي جاء في صحيح البخاري من حديث ابي بكر الثقفي رضي الله تعالى عنه ان

الرسول عليه الصلاة والسلام قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - [00:17:32](#)

هذا الحديث ليس بصحيح لانه يخالف هواه ويخالف الواقع بزعمه. ولا شك ان العقل الصحيح والفطرة المستقيمة فضلا عما جاء في هذا الحديث الصحيح انها توافق ما جاء في هذا - [00:18:03](#)

الحديث ان لا شك لن يفرع قوم ولوا امرهم امرأة كذلك ايضا ما قال بعضهم من ان حديث ابي هريرة الذي جاء في مسلم ان عبدالله بن ام مكتوم وكان رجلا اعمى طبعا تسميته تسمية هذا الاعمى وهو عبد الله بن ابي مكتوم رضي الله تعالى عنه لم تأتي - [00:18:23](#)

وانما جاءت في السنن فاقول انه جاء في هذا الحديث الذي هو حديث صحيح في صحيح الامام مسلم بان عبد الله ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه قال للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل شاسع الدعوة وكفيف البصر وليس هناك قائد يلانمني

فهل لي من وصفة ان ادع الصلاة معك - [00:18:51](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام نعم لك وخصة ثم ناداه قال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال اجد لا اجد لك رخصة فقال بعض الناس عافانا الله واياكم من هذا ظادا لهذا الحديث وطاعنا به قال لنا هل الحديث خالف القرآن - [00:19:13](#)

ان الله عز وجل قد قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهذا الرجل اعمى ورجل شاسع الذهب وليس له قائد يلانمه كيف اوا الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر بان يأتي الى المسجد - [00:19:33](#)

فهو غير قادر على ان يقوم بهذه العبادة. وان الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها اذا هذا الحديث يكون مخالفا للقرآن. هكذا قال هذا الشخص عافانا الله واياكم من ذلك. ولا شك ان هذا الشخص عقله هو الذي يخالف القرآن وليس - [00:19:49](#)

الحديث الصحيح فاقول ردا وجوبا على ما قاله هذا الشخص ان هذا الحديث لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكلف عبدالله بن ام مكتوم بما لا يستطيع وانما كلفه بما يستطيع - [00:20:09](#)

وذلك انك فيه البصر ينقسمون الى قسمين. هناك من يصعب عليه ان يمشي الا بقائد ولا يمكن ان يتحوط الا بان تكون هناك من يأخذ بيده هذا قسم والقسم الاخر لا يحتاج الى ذلك. بل هو الذي - [00:20:28](#)

يستطيع ان يوصلك بل عفوا هو الذي قادر على ايصالك الى المكان الذي تريد. هناك من قد يدل المبصرين وكان عبد الله ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه من هذا الصنف. وذلك بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستنيب على المدينة عندما - [00:20:48](#)

الى الجهاد والغزو وكان يأمل على اهل المدينة فلولا انه رضي الله تعالى عنه قادرا على ادارة شؤون الناس والا فلما كان عليه الصلاة والسلام قد انظره. ولذلك كان هو المؤذن. مؤذن للرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا ما جاء - [00:21:08](#)

الطحاوي بان في معركة القادسية كان عبدالله بن ابي مكتوم هو الذي يحمل اللواء وهو الذي بيده الراية ولا شك ان الذي يحمل غاية والذي يأخذ اللواء لابد ان يكون انسانا ذو شجاعة وذو قوة. ومتصل بصفات حتى تؤهله - [00:21:28](#)

الى ان يقوم بهذا الامر وان يقوم بهذا العمل فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام امره بان يأتي ولذلك جاء في الصحيحين من حديث محمود بن ربيعة عتبان بن مالك - [00:21:48](#)

ان عتبان عندما شك الى الرسول عليه الصلاة والسلام بصره وانه تكون الظلمة ويكون ايضا المطر فطلب من صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مكان من بيته حتى يتخذ هذا المكان مصلى له. فاجابه الرسول عليه الصلاة - [00:22:10](#)

الى طلبه واتى الى بيته وصلى في المكان الذي اراد. فاقول في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقوى ابن مالك على ما طلبه من الرسول عليه الصلاة والسلام من توكدة للجماعة احيانا وعتبان لم يفقد بصره وان كان - [00:22:30](#)

بعض الروايات انه قد فقد بصره لكن الروايات التي جاء فيها بانه انكر بصره وظعف بصره وظعف بصره صح من الروايات الاخرى ولذلك قد بوب ابن حبان على هذا الحديث في بعض رواياتنا وكان رجل - [00:22:50](#)

ظخما وهذا بعد ما كذب فبوب علي بن حبان بان السمن قد يمنع من الحضور الى صلاة الجماعة بسبب بعض الالفاظ او هذا استنباط من بعض الالفاظ التي جاءت في هذا الحديث. فاقول الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:10](#)

في القصة الاولى امر عبد الله ابن ام مكتوم ان يحظر. وفي القصة الثانية اقر عتبان على عدم حضوره فتبين وجه امره او وجه تفريق عليه الصلاة والسلام ما بين عبد الله ابن ام مكتوم وعتبان ابن مالك - [00:23:32](#)

عثمان بن مالك رضي الله تعالى عن الجميع. فاقول هناك صنف لا ينظر الى المتن وهناك صنف اخر كلمة بزعم يخالف ما يخالف عقله الناقص بزعمه يكون هذا المتن ممدودا فلا شك على الانسان ان يبغى من هذا من هذه الطائفة ومن الطائفة الاخرى - [00:23:52](#)

وانما الذي سار عليه الصحابة والسلف واهل الحديث من بعدهم هو النظر هو النظر في المتي وفي الاسناد جميعا وان هذا المتن اذا كان مستقيما موافقا لما جاء في القرآن والسنة فان هذا المتن يكون متنا صحيحا مقبولا - [00:24:14](#)

واما الشرط الثاني هو ان يكون هذا الكلام يشبه كلام الرسول صلى الله عليه واله وسلم فلا شك انه عليه الصلاة والسلام هو انصح من نطق بالضاد. وهو وهو الذي جمع له الكلم عليه الصلاة والسلام واوتي - [00:24:37](#)

البيان فكلامه ليس مثل كلام باقي الناس. فلا شك ان كلامه متميز عن غيره. فعندما يكون الانسان ملكة في مدارس ودراسة ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم او عفوا عندما الانسان يكثر من القراءة في السنة النبوية وما جاء عن الرسول صلى الله - [00:24:54](#)

الله عليه وسلم تكون له ملكة في التمييز ما بين الكلام الذي يشبه كلامه عليه الصلاة والسلام والكلام الذي لا يشبه كلامه. وطبعا ليس من قبيل الحجز او التخمين او الظن لا وانما تكون هذه طويلة مع قرينة الاسناد ومع - [00:25:21](#)

الخوينة السابقة فلا بد من النظر ولا بد من النظر في المتن وفي الاسناد ثم فيما يتعلق بالشرط الثالث هو ان لا تكون هذه الزيادة التي جاء هو ان لا تكون هذه الزيادة التي جاءت في هذا المتن لا تتوفر فيها شروط قبول الزيارة - [00:25:41](#)

قيادة فليس كل زيادة جاءت في المتن تكون مقبولة بل لابد ان تكون هذه الزيادة تتوفر فيها الشروط حتى تكون هذه زيادة مقبولة فهذه الشروط الثلاثة لابد من توفرها في المتن حتى يكون هذا المتن متنا مستقيما. واما ما يتعلق بالاسناد فكما ذكرت فيما يتعلق - [00:26:05](#)

اتصال الاسناد من عدمه ذكرت بعض المسائل المتعلقة بهذه المسألة. ثم بعد ذلك ما يتعلق بعلم الجرح والتعديل ولعلي اترك هذه النقطة اجعلها في الاخير حتى اتكلم على كتب اوجال وما يتعلق بهذا الامر لكن نعم وما يتعلق - [00:26:28](#)

بهذا الامر ولعلي اقدم عليه ما يتعلق بعلم العلل فلا شك ان علم العلل هو اهم علوم الحديث وهو الغاية القصوى التي يصل اليها طالب علم الحديث ولا يمكن لاحد ان يصحح او يضعف حتى يعرف علم العلل. فهنا يكون تصحيحه او تضعيفه يكون مقبولا - [00:26:51](#)

وسليمة وفي الحقيقة ان العلة قد تكون في البتن او تكون في الاسناد وليس هذا موطن وشرح انواع العلل وانما حبيت اني انبه على هذا الفن وعلى هذا العلم من علوم المصطلح ومن علوم الحديث - [00:27:18](#)

وهذا العلم يكون يعني يتعلمه الانسان من طريقين سواء من طريقين اما من طريق الناحية النظرية او طريق الناحية العملية. وبالذات الناحية العملية لابد لا بد ان نركز على هذه الناحية وان يكثر من الرجوع الى كتب العلل. وكما ذكرت في الدرس السابق - [00:27:42](#)

ان كتاب الامام مسلم المسمى بالتمييز هو من احسن ما صنف في العلل. فانه قد شرح كيفية التعليل وكيف يعلل الخبر وذكرت فيما سبقني الامام مسلم يتميز بتبسيط المسألة التي يريد ان يبحثها والقضية التي - [00:28:05](#)

ان يعالجها فهو معروف بذلك رحمه الله تعالى. ثم كتاب العلل الدعوى الركن. فانه ايضا كتاب ليس مثل غير من كتب العلل من حيث الصعوبة. لا شك هو فيه صعوبة لكن ليس مثل كتاب العلل لابن ابي حاتم او كتاب - [00:28:30](#)

العلل الكبير للترمذي فكتاب الدواء القطني كتاب اسهل من الكتب التي صنف في علم العلن وكتاب العلل الكبير وكتاب العلل لابن ابي حاتم هي من اصعب كتب العلل واصعبها هو تعليقات البخاري في كتاب التاريخ - [00:28:50](#)

فانه اصعب ايضا من كتاب العلم ابن ابي حاتم ومن كتاب كذلك ايضا علل الكبير للترمذي نعم واما ما يتعلق بعلم الجرح والتعديل علم الجرح والتعديل هو في الحقيقة ينقسم الى قسمين. اولاً فيما يتعلق بكتب الجوف والتعديل - [00:29:14](#)

الكتب التي تذكر ما جاء عن النقاد من تجريح او تعديل للغوات. ثم القسم الثاني هو قواعد الجوح والتعديل. القسم الثاني هو قواعد الجرح والتعديل. اما ما يتعلق بالقسم الاول. فكتب الجرح والتعديل - [00:29:38](#)

ممكن ان تنقسم الى قسمين. القسم الاول هي الكتب التي تذكر اقوال النقاد والمعدلين والمدوحين تذكرها بدون مناقشة وبدون توجيه قول على قول. هذا قسم واما القسم الآخر فهو الكتب - [00:29:58](#)

التي تذكر اقوال النقاد نرجح قول على قوم من الاقوال التي تذكرها وتعالج تعالج ما جاء عن عن ائمة الجرح تعديل ما في نقدهم لهذا الواو فكتب الجوف والتعديل ممكن ان تنقسم الى هذين القسمين - [00:30:23](#)

بالنسبة الى القسم الاول فهذا القسم ايضا ينقسم الى قسمين القسم الاول هي الكتب التي تذكر اكسر من قول فوضاوي واما القسم الثاني فهي الكتب التي تقتصر على قول واحد على الراجح في هذا الراوي - [00:30:50](#)

فاما ما يتعلق بالقسم الاول فهذا ايضا على قسمين. اما ان تكون هذه الكتب كتب اصلية مسندة اي تسند الاقوال التي جاءت عن عن ائمة الجرح والتعديل واما الا تسند هذه الكتب هذه الاقوال وانما تنقلها - [00:31:14](#)

من هذه الكتب فبالنسبة للقسم الاول هناك ثلاثة كتب هي اهم كتب والتعديل بالنسبة للقرون الثلاثة الاولى قرون الرواية. الكتاب الاول كتاب التاريخ الكبير للبخاري والثاني كتاب والتعديل الذي حاتم والكتاب الثالث هو كتاب السقاط ابن حبان - [00:31:34](#)

فهذه الكتب الثلاثة هي اهم كتب الجرح والتعديل بالنسبة للقرون الثلاثة الاولى التي يقرون الرواية وطبعاً يضاف اليها كتاب الكامل لابن علي وكتاب الضعفاء للعقيلي وكتاب ايضا المجروحين لابن حبان - [00:32:02](#)

ان وكذلك ايضا اه كتب السؤالات التي وجهت لائمة النقد وائمة التدريح والتعديل كابن معين ومع اكثر ما سئل رحمه الله تعالى عن الرواة ومن اكبر ما واكبر الكتب التي نقل كلام يحيى بن معين هو كتاب التاريخ له الذي هو برواية عباس الدوبي ثم ايضا - [00:32:25](#)

السؤالات موجهة للامام احمد او لعلي بن مديني او لابي داود وغيرهم من ائمة الجرح والتعديل وكما ذكرت الكتب الثلاثة الاولى هي من اهم كتب الجرح والتعديل. ويضاف اليها كتاب الكامل لابن علي. وكتاب - [00:32:52](#)

كذلك ايضا الضعفاء العقيري فهذه الكتب الخمسة تقريبا من اهم كتب والمذبح لابن فهذا الكتاب السادس هذه الكتب الستة تقويما هي من اهم كتب الجرح والتعديل. ويضاف اليها ما تقدم. ويضاف اليها ما تقدم - [00:33:12](#)

ثم بالنسبة القسم الثاني وهي التي تقتصر على قول واحد وترى انه هو الراجح في هذا الراوي مثل كتاب التقيب للحافظ بن حجر كتاب تقويم التهذيب للحائض فهذا الكتاب كما هو معلوم يقتصر على القول الراجح في هذا الراوي. ولا يدخل الحظ بن حجر قولين - [00:33:33](#)

او اقصوا الا في موات نادرة او بوات قليلة. قيل في الغالب يقتصر على قول واحد يرى انه هو واجه ثم بالنسبة الى القسم الثاني الكتب التي تناقش الاقوال التي تذكرها وترجح - [00:34:01](#)

وتوازن عفوا ما بين الاقوال فهذه الكتب مثلاً ككتاب الكامل لابن عدي. وان كنت قد ذكرته في القسم الاول لاهميته فكذلك هو داخل

ايضا في القسم الثاني فكتاب الكامل لابن عدي رحمه الله عندما يذكر اقواله ما قلت هذه الاقوال ويوجه في الغالب -

[00:34:22](#)

القول الذي يترجح له ويتبين له في هذا الراوي بخلاف مذهب ابن ابي حاتم يذكر ما قيل في هذا الراوي من تجريح او من تعديل او مسلا كتاب تهذيب الكمال للمجزي فانه يدخل الاقوال التي جاءت التي قيلت في هذا الراوي - [00:34:46](#)

نعم فكتاب الكامل هو في الحقيقة من اهم الكتب في هذا المجال ثم ايضا كتاب الميزان. فالميزان الحافظ ذهبي كتاب مهم فعندما يذكر الاقوال في الغالب يناقش هذه الاقوال. صحيح يا ان يذكر اقوال ويسكت لكن كثيرا ما يناقش هذه الاقوال. او في كتابه سير على - [00:35:13](#)

وكثير ايضا ما يناقش هذه الاقوال التي يذكرها وفي الحقيقة ان كتاب الميزان يعتبر من اهم كتب الجرح والتعديل لانه عندما يذكر الاقوال يناقشها ويذكر قواعد الجرح والتعذيب فيستفيد القاضي لهذا الكتاب يستفيد من هذه - [00:35:35](#)

قواعد التي تذكر في هذا الكتاب في اثناء مناقشة الاقوال التي جاءت عن النقاد او مثلا ايضا آ الفصل الذي ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه هدي الساوي الذي قدم - [00:35:56](#)

بهذا الكتاب لكتابه فتح الباري فجعل فصلا في هذا الكتاب كما هو معلوم في عبوات الذين خرج لهم البخاري في وقد تكلم فيهم في ذكر هؤلاء الرواة ويذكر الاقوال التي قيلت فيهم باختصار - [00:36:19](#)

ثم كثيرا ما يناقش هذه الاقوال التي قيلت في امثال في امثال هؤلاء عبوات نعم ارجع الى الكتب التي لا تسند اه ما جاء عن النقاد من كلام في فقد ذكرت فيما سبق ان - [00:36:39](#)

الكتب التي الفت بالجور والتعديل انها ممكن ان تنقسم الى قسمين كتب اصلية وكتب فرعية الكتب الاصلية هي التي تسند الاقوال التي تذكرها عن ائمة الجرح والتعديل. وذكرت اهم الكتب - [00:37:06](#)

في هذا المجال ثم بالنسبة للقسم الاخر اهم من كتب اهم الكتب في القسم الاخر هو كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي فهذا الكتاب اصله كتاب الكمال في اسماء الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي - [00:37:24](#)

والحافظ عبد الغني المقدسي جمع كتابه من عدة كتب فهناك كتب الفت في رجال البخاري وهناك كتب الفت في رجال مسلم وهناك كتب الفت في رجال ابي داود ورجال النسائي ورجال ايضا ابن ماجة - [00:37:47](#)

وهناك كتب الفت في رجال مسند الامام احمد. والمسند الذي جمع للشافعي وموطأ الامام مالك طبعا زواج عبد الله مع المسند وكذلك المساند التي جمعت لابي حنيفة كتعجيل منفعة للحائض بن حجر. ولعل هذه الكتب يأتي الكلام عليها في - [00:38:07](#)

ما بعد بمشيئة الله نعم فاقول كتاب تهذيب الكمال هو في الاصل هو في الاصل تهذيب لكتاب الكمال في اسماء الرجال الحافظ عبد الغني المقدسي والمجزي قد توفي في عام سبع مئة وثمانية عفا سبع مئة واثنين واربعين ممكن في عام سبع مئة واثنين واربعين وآ عبد الله - [00:38:27](#)

المقدسي رحمه الله توفي في عام ست مئة. فالمجزي في كتاب وتهذيب الكمال هذب كتاب الحافظ عبد الغني المقدسي وزاده زيادات كثيرة ثم جاء الحافظ بن حجر طبعا جاء قبل الذهبي في تدهيب الكمال - [00:38:52](#)

وفي ايضا الكاشف في اسماء الرجال لكن بالنسبة لكتاب تهذيب التهذيب احسن من كتاب الحافظ الذهبي. فتهديب التهذيب الحافظ بن حجر ايضا هذب به كتاب تهذيب الكمال للحافظ المجزي وضم اليه ايضا زيادات اخرى وايضا ضم - [00:39:12](#)

اليه فوائد اخرى قد ذكرت في بعض الكتب التي الفت على تهذيب الكمال الحافظ المزي فتهديب التهذيب في الحقيقة هو من انفس هذه الكتب لانه جمع ما عند الحاضر المجزي و اضاف الى كتاب الحاضر المجزي ايضا - [00:39:38](#)

ما فاته من اقوال جاءت في عضوات ففي الحقيقة ان تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب هذه الكتب او هذان الكتابان هما من احسن الكتب التي الفت في هذا القسم وكتاب الحاضر المجدي يتميز - [00:39:58](#)

كما هو معلوم بذكر جميع شيوخ هذا الراوي الذين روى عنهم في الكتب الستة. وايضا بذكر جميع تلاميذ هذا هو ابي الذين جاءت

الذين رووا عنه كما جاء الذي رووا عنه كما جاء في الكتب الستة - [00:40:23](#)

او جميع التلاميذ الذين رووا عنا وخوج لهم في الكتب الستة الحاضر المجزي يذكر هؤلاء التلاميذ واما الحافظ ابن حجر فيه تهديد

الكمال فانه اختصر هؤلاء الشيوخ وهؤلاء ايضا التلاميذ اختصر واقتصر على بعضهم - [00:40:43](#)

لكن تميز على تهذيب الكمال بانه ضم اليه اقوالا كثيرة قد فاتت الحافظ المجزي. فيعتبر تهذيب من يعتبر عفوا تهذيب التهذيب اوسع

من كتاب تهذيب الكمال فيما يتعلق بهذا الامر وهو في جمع اقوال - [00:41:03](#)

الذي جاءت في هذا الراوي ويعتبر هذا الكتاب مع كتاب سير اعلام النبلا من اوسع الكتب التي جمعت اقوال النقاد بل اذا ضم لهذه

الكتب كتابا ثالثا وهو كتاب لسان الميزان فهذه الكتب الثلاثة هي - [00:41:23](#)

اوسع الكتب التي جمعت اقوال النقاد في علم النبلاء وكذلك ايضا تهذيب التهذيب وكذلك ايضا لسان الميزان. ويقول الحافظ بن

حجر ان من جمع ما بين تهذيب التهذيب ولسان الميزان - [00:41:47](#)

تكون قد استوفى تقريبا اغلب قوات يكون اغلب غواة قد يعني جمعهم وذلك ان هذين الكتابين هما يعني من احسن ما الف في

عبوات وما جاء عن النقاد في احوال هؤلاء هواة - [00:42:08](#)

نعم وطبع لسان الميزان هو اصله ميزان الاعتدال كما هو معلوم وطبعا قد كتب العراقي ايضا كتابا على لسان وكذلك ايضا الحافظ ابن

حجر في كتابه لسان الميزان فانه ضم ما جاء عن العراق واطاف - [00:42:36](#)

واليه ما جاء ما جاء في كتاب ميزان الاعتدال وحذف الرواة الذين ترجم لهم في تهذيب التهذيب. فكل واو في تهديد في لسان

الميزان في الاصل انه زائد على ما جاء في تهذيب - [00:42:56](#)

لانه في الاصل كما تقدم الذي يكون في التهذيب وفي الميزان فانه يحذفه. اذا كان هذا الراوي قد ذكر الذهب في الميزان وهو موجود

في تهذيب الكمال الذي هو يعني اصل تهذيب التهذيب فان - [00:43:16](#)

حافظ ابن حجر يحذفه لانه يكون لانه اكتفى بما ذكره في حال من حال هذا الراوي في كتابه تهذيب التهذيب نعم ثم لعلي ارجع الى

ما يتعلق ببعض الميزات التي تتميز بها كتب او - [00:43:36](#)

وان كنت ذكرت بعض هذه الميزات لكن لعلي ارجع مرة اخرى واطيف اليها ايضا بعض الكتب التي لم اذكرها اقول فيما يتعلق

بالتاريخ الكبير البخاري هذا الكتاب من انفس ما كتب في علم الجرح والتعديل - [00:44:01](#)

وهذا الكتاب يتميز بميزات ولعلي اذكر بعض هذه الميزات في مقامي هذا. اولا هذا الكتاب قد ذكر اسماء كثيرة من اسماء الرواة

والبخاري حاول ان يستوعب في هذا الكتاب جميع الرواة الذين لهم رواية وان كان فاته الكثير لكن حاول ان يستوعب. ولذلك -

[00:44:22](#)

تجد ان احيانا يذكر بعض الرواة الذين ليس لهم الا حديث واحد. وقد يكون ايضا هذا الاسم الذي ذكره في التاريخ الكبير قد يكون

هو في الحقيقة وهم خطأ ومع ذلك يذكره المقام - [00:44:42](#)

فهذه ميزة يتميز بها البخاري فكتابة اوسع من جميع الكتب التي سبقته ولذلك الكتب التي جاءت بعده استفادت من هذا الكتاب كثيرا

ككتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. ثم الميزة الثانية - [00:45:02](#)

انه يذكر بعض الاشياء التي تتعلق بهذا الراوي من جهة الصناعة الحديثية. اولا يذكر بعض ما قيل في هذا الراوي وهذا ليس دائما.

وانما في الحقيقة هو يعني قليلا وليس كثيرا - [00:45:21](#)

لكن ايضا تجد انه احيانا يذكر بعض ما قيل في هذا الواو طبعا كتاب الجوف والتعديل اوسع من عنده في هذا المجال والبخاوي

متعمد انه ما يذكر ما قيل في هذا الراوي يعتمد ذلك والا المادة متوفرة له - [00:45:45](#)

نعم الميزة الثالثة انه كثير ما يهتم بشيوخ وتلاميذ هذا الراوي. كثيرا ما يهتم بذلك الميزة الرابعة انه يذكر هل هذا الراوي سمع من هذا

الشيخ الذي روى عنه الا لم يسمع - [00:46:05](#)

فهو مهتم بهذا الامر غاية الاهتمام. ولذلك يعتبر كتابا من اهم الكتب التي تبحث هذه المسألة هل سمع هذا التلميذ من هذا الراوي؟ هل

سمع هذا الراوي من هؤلاء الشيوخ الذين رووا عنهم ولا لا؟ فكثير ما ينبه فلان - [00:46:27](#)

سمعوا فلان لم يسمع كثيرا ما ينبه على هذا الامر فهذه فائدة مهمة ولذلك ابن ابي حاتم الف ثلاثة كتب مبنية على كتاب التاريخ

الكبير. ابن ابي حاتم الف ثلاثة كتب مبنية على هذا الكتاب. الكتاب الاول - [00:46:46](#)

عفاوا الكتاب الاول هو آ كتابة الذي في الجو هو التعديل ما هو كتاب نبي حاتم في الجوف والتعديل ابن ابي حاتم الجرح والتعديل

اول هذه الكتب هو كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم - [00:47:06](#)

فهذا الكتاب الاول هو كما ذكرت الف ثلاث كتب مبنية على كتاب التاريخ الكبير. هذا الكتاب الاول والكتاب الثاني هو كتاب الذي في

العلل العلل لابن ابي حاتم وسوف يأتيان من ميزات كتاب التلف الكبير انه كتاب المعلم. والكتاب الثالث هو كتاب المواشي -

[00:47:30](#)

فالف ثلاث كتب مبنية على كتاب التاريخ الكبير. فالشاهد من هذا ان كتاب المواسين هو في مسألة سماع الرواة من شيوخهم هل

سمعوا ولا لم يسمعوا؟ فهذا الكتاب قد بناه على كتاب التاريخ الكبير للبخاري على ما جاء في التاريخ - [00:47:54](#)

البخاري فالبخاري يهتم كثيرا في هذه المسألة فهذا من ميزات كتاب الميزة الخامسة من ميزات هذا الكتاب النووي اذا وقع في اسمه

اختلاف فانه يبين هذا الاختلاف ويحاول ان يذكر واضح في اسم هذا الواو. حتى انه احيانا يتوسع في - [00:48:16](#)

سياق الاسانيد من اجل ان يبين اسم هذا الراوي الذي وقع في اسمه اختلاف وهذه قضية مهمة جدا الواو قد يقع في اسمه وهذا كثير

ما يحصل فقد يظن الظان ان ان هذا الاختلاف يفيد تعدد الرواة قد يظن الظان - [00:48:41](#)

ان هذا الاسم هو لغاوي وهذا الاسم الاخر لغاوي وهذا الاسم الثالث لراو اخر بينما هو اسم لراو واحد اختلف في اسمه وحيانا قد يقع

الاختلاف في اسم هذا الراوي - [00:49:02](#)

على يعني عشرة اوجه او احيانا اكثر من ذلك. فالبخاري ايضا اهتم بهذه القضية والمسألة في كتاب التاريخ الكبير. كذلك ايضا من

ميزات كتاب الشيخ الكبير ان حتى الاسم الذي يكون وهما خطأ يذكره. يذكر هذا الاسم. ولذلك من لم يعرف - [00:49:19](#)

في هذا يظن ان البخاري قد اخطأ. وظن ان هذا الراوي هو غير الراوي السابق فاقول البخاري هو يعتمد لذلك فهو اوي عندما يقع في

اسمه اختلاف على وجهين او ثلاثة احيانا يذكر - [00:49:43](#)

هذا الاسم الذي اختلف فيه يذكره في مكانه. مثلا احمد ابن محمد يذكر احمد ابن محمد. او مثلا في محمد الى مثلا ابراهيم او الى

مثلا خالد او الى كذا فيذكر ايضا مثلا احمد ابن ابراهيم واحمد ابن كذا يذكر ايضا في مكانه - [00:50:03](#)

فاحيانا يكون عندما تتقف على اسم هذا الراوي يكون وقع في هذه الرواية خطأ فعندما توجع للتاريخ الكبير البخاري تجد ان هذا

الاسم موجود فتستفيد فهذه فائدة مهمة هي موجودة في كتاب التاريخ الكبير البخاري. كذلك ايضا من - [00:50:27](#)

فوائد هذا الكتاب انه كتاب معلن ذكروا فيه علل كثير من الاخبار في هذا الكتاب من هذه العلل التي من هذه الاحاديث التي عللها في

هذا الكتاب الحديث الذي جاء عن بموسى الاشعبي - [00:50:53](#)

وهو ان واشرت والسلام قال ان هذه الامة امة مظلومة جعل عذابها في اولها من خلال الفتن والمصائب فالبخاري عندما ذكر هذا

الحديث قال ان احاديث الشفاعة اكثر واكبر ويريد بذلك ان يعلن ما جاء في هذا الحديث. وهو ان ظاهر هذا الحديث ان ما في عذاب

في الآخرة وان الفتن والمصائب - [00:51:15](#)

هي عذاب هذه الامة بينما الاحاديث التي جاء التي جاءت في دخول بعض او كثير من هذه الامة الى النار وان هناك من يعذب ثم

يخرج بشفاعة الانبياء عليهم الصلاة والسلام او الملائكة او الصالحين او الافراد او برحمة رب العالمين سبحانه وتعالى فهذه الاحاديث -

[00:51:46](#)

تفيد ان هناك من يعذب فكيف انه لم انه ليس هناك عذاب كما جاء في هذا الحديث فاقول بالميزات هذا الكتاب نوعا احاديث كثيرة

وبين علتها في هذا الكتاب. ولذلك كما ذكرت ان ابن ابي حاتم قد الف - [00:52:12](#)

ثلاثة كتب منها كتاب العلل له. وعود في كتاب العلل اكثر من ثلاثة الاف حديث بين علل هذه الاحاديث او هذه الاسانيد بالاحوال

فكتاب كتاب عدل كذلك ايضا مما يتميز به هذا الكتاب انه اود كثير من الاحاديث والاثار انه رود كثيرا من الاحاديث والاثار في هذا الكتاب واسندها - [00:52:33](#)

فهذه بعض الفوائد التي جاءت في هذا الكتاب. ولذلك قال اسحاق للامير في زمانه قال الا اضيف سحرا ويقصد بذلك كتاب التاريخ الكبير للبخاري فهذا كتاب نفيس بالنسبة لكتاب الجوف لابي حاتم يتميز هذا الكتاب بانه حاول ان يستقصي - [00:53:01](#) الاقوال التي قيلت في هذا او هاوي نادرا ما يذكر اسما من الاسماء ويخليه من كلام ويخليه من الكلام من ويخليه من كلام للنقاد على هذا الراوي. ولذلك قد ذكر في المقدمة ان كل اسم لا يذكر فيه كلاما - [00:53:28](#) للنقاد فانه لم يقف فيه على كلامه ففي هذا الكتاب جمع كثيرا من اقوال النقاد سواء كان من اقوال ابيه ابو حاتم او ابو زرعة او اقوال ثم اين الامام احمد وغيرهم من الحفاظ والنقاد - [00:53:53](#)

فهذه ميزة يتميز بها هذا الكتاب الكتاب السادس وهو كتاب صفات ابن حبان فهذا الكتاب ايضا كتاب نفيس. وطبعاً لا يخفى ان لابن حبان له حد للثقة يتميز به عن غيره. فعند الثقة هو كل من لم يجرى - [00:54:17](#) وان كان ذكر شروطا للقوات الذين يذكرون في كتابه وان كان كتابه في الحقيقة ينقسم الى اقسام من هذه الناحية متى يكون كلامه معتمد متى لا يكون معتمد هذا ليس موطنه. هذا وانما محل الكلام على هذه القضية هو في قواعد الجرح والتعديل - [00:54:42](#) فاقول يتميز كتاب السقات انه جمع اسماء كثيرة وقوات عديدين ثم كتاب الكامل لابن عدي كتاب ايضا نفيس وحاول ان يستقصي جميع الرواة الذين مسوا بكلامه وبقدر سواء كان هذا الكلام مقبولا او ليس بمقبول - [00:55:02](#) ولذلك سمي بالكامل ابن عدي طريقة انه يذكر كلام النقاد ثم بعد ذلك يوجد ما يستنكر على هذا الواو وهذه ميزة يتميز بها كتاب ابن عدي. ثم بعد ذلك يذكر ما ترجح له في هذا واو يختتم - [00:55:27](#)

هذا واو فيما ترجح له فهذا الكتاب كتاب نفيس ويتوسع في ذكر الاحاديث التي قد تستنكر على هذا الراوي بالذات اذا كان مكسرا كما توسع جدا في الترجمة الشريف بن عبد الله القاظمي يمكن اورد اكثر من عشر صفحات تقويبا في ترجمة شريك بن عبد الله القاظمي - [00:55:52](#)

فذكر احاديث كثيرة ممكن ان تستنكر على شويه كودك وايضا بعض القصص التي جاءت عن شريك والتي تبين مكانته العلمية ومن القضايا فذكر كثير من القضايا التي تتعلق بشرك بن عبد الله القاظمي - [00:56:15](#) نعم كتاب الضعفاء العقيد هذا الكتاب كتاب ايضا نفيس وقيم يتميز بميزة مهمة وهي انه رحمه الله عندما يذكر بعض الاحاديث التي تستنكر على هذا الراوي يبين صحة هذا الحديث من عدمه. يقول مثلا وجميع ما جاء في هذا الباب من الاحاديث لا تصح - [00:56:33](#)

يعني مثلا احاديث البسملة قالوا قال الاحاديث الرواية في هذا الباب لينة ولا تصح او اذا كان هذا الحديث الذي استنكر على هذا واو قد جاء من طرق اخرى وهي صحيحة يبين ايضا يقول ان هذا الحديث قد جاء - [00:56:56](#) صحيحة كما ذكروا حديثا يتعلق بالمهد وخروجه قال وقد جاءت احاديث جياذ في المهدي فكتابة كتاب نفيس في هذه المسألة يتميز في هذه القضية وهذه المسألة كتاب المجروح لابن حبان ايضا كتاب قيم ونفيس - [00:57:15](#) ويتميز بميزتين الميزة الاولى المقدمة الواسعة التي قدم بها لكتابة وذكر عشرين سبب ممكن ان يجرح بها او هاوي ثم الميزة الثانية انه انه ذكر اسماء كثيرة ممن ترجح لابن حبان ضعفهم - [00:57:40](#)

فهذا الكتاب ايضا كتاب قيم وكتاب نفيس نعم ثم لعلي اعوج على الكتب التي الفت في بعض كتب الحديث. فمثلا تاريخ فمثلا كتاب صحيح البخاري هناك عدة كتب الفت في وجال البخاري ومن - [00:58:01](#) هذه الكتب ما كتبه فيما يتعلق برجال البخاري وكتابة مطبوع والكتاب الاخر الذي ايضا او عفوا من اهم الكتب التي الفت في مجال البخاري هو التعديل والتجريح لمن البخاري في الجامع الصحيح لابي الوليد الباجي المتوفى عام اربعة وسبعين واربع مئة فهذا الكتاب كتاب قيم وكتاب نفيس - [00:58:26](#)

ويتميز بميزان الميزة الاولى انه قدم بمقدمة نفيسة ذكر فيها بعض قواعد الجرح والتعديل ولعلي ارجع لهذه القضية كما ذكرت في القسم الاخر فهذا الكتاب قدم فيه بمقدمة نفيسة تتعلق بقواعد الجوف والتعديل ذكر فيها بعض القواعد - [00:58:56](#)

والميزة الثانية هو انه يذكر من خلال ترجمة هذا الراوي يذكر مواطن المواطن التي خرج فيها البخاري لهذا الراوي. يقول مثلا خرج له في بدل الوحي في كتاب الايمان في الصلاة في كذا - [00:59:21](#)

فهذه فائدة مهمة وايضا اذا كان هذا الراوي خرج له في موطنين او ثلاثة يذكر الباجي يقول خرج له في كذا وخرج له في كذا فتستفيد من خلال ذلك هل هذا الراوي اكثر عنه البخاري ولا لم يكسر عنه - [00:59:40](#)

فكتاب التعديل والتدويح هو تكويبا من احسن ما كتب في رجال المقاوم نعم واما كتاب واما بالنسبة لصحيح الامام مسلم فهناك كتب الفت ومن هذه الكتب كتاب ابن مندوية فهذا الكتاب كتاب الف في الامام مسلم وهو لا يصل الى كتاب الباجي الذي الفه - [01:00:03](#)

رجال البخاري لكنها زكوا يعني تقريبا كل من خرج من خرج له مسلم في كتابه الصحيح نعم كذلك ايضا الفت كتب في مجال ابي داود ورجال النسائي بالنسبة لرجال ابي داود ليس هناك كتاب مطبوع - [01:00:32](#)

رجال ابي داود مقتصر على رجال ابي داود. وكذلك بالنسبة للنسائي مع ان هناك كتب مؤلفة لكن ليس هناك شيء منها مطبوع. بالنسبة لابن ماجة قال للذهبي كتاب في رجال ابن ماجة وسردهم سوي سرد رجال ابن ماجة سوي بالنسبة للترمذي ايضا ما اعلم ان هناك كتابا مطبوعا - [01:00:55](#)

بالنسبة لرجال الترمذي وان كان هناك كتب مؤلفة لا زالت الى الان لم لم تطبع هناك لبعض المعاصرين في رجال الترمذي لكن الى الان هذا الكتاب لم يطبع لا زال مسودة ولا زال صاحبة ينفج في كتابه و يحاول ان يتم - [01:01:16](#)

هذا الكتاب نعم تكويبا هذه الكتب هي من اهم ما الف في الجرح والتعديل وفي الروايات وفي تقديمهم. وهذا طبعا بالنسبة للقرون الثلاثة هذا كله بالنسبة للقرون الثلاثة قرون الرواية واما القرون التي اتت من بعدهم - [01:01:39](#)

ولعلي اكمل فيما بعد بمشينة الله - [01:02:06](#)